Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عيناه في سفري الأخير
محمرَّتان تشفِّيا
والوجهُ يطرح من عناقيد الكراهة،
ثم يضحك في اصفرار
شفتاه ترتعشان صمتًا وانكسار
وتُجالدان . . فلا تفوح روائحُ الجثث القديمة
من مقابرها الموطَّأة الحجار
تتجلَّدان . . فليس ينبش في ثلوجهما وداعٌ أو غياب
والوجهُ منطفئٌ تناهَشُه الضغينةُ والتودُّدُ والحوار
ويكادُ من سأم يفرُّ قبيل أن يأتي القطار
فتشده عيناي، تمسكه بوارق الاحتضار
في صوتيَ المذبوحِ، في وجهي المضَرَّجِ بالعذاب
وتشده - في العين - بارقةُ الهزيمة والفرار.
فتُحتْ يداهُ إليَّ فارتعشتْ بحلقي شوكة،
وسقطتُ بينهما حزينًا صامتا